

بحوث فقهية مهمّة

[550] والمفوضة أنهم كفّار باء جلّ جلاله، وأنهم شرّ من اليهود والنصارى والمجوس والقدرية والحرورية... إلى قوله كفّاراً⁽¹⁾. ونقل العلامة المجلسي في مرآة العقول عن زرارة أنه قال : قلت للصادق (عليه السلام) : إن رجلاً من ولد عبداً بن سنان يقول بالتفويض فقال : وما التفويض ؟ قلت : إن اء تبارك وتعالى خلق محمّداً (صلى اء عليه وآله) وعلياً (عليه السلام) ففوض إليهما، فخلقا ورزقا وأماتا وأحييا، فقال (عليه السلام) : كذّب عدو اء إذا أنصرفت إليه فأتل عليه هذه الآية من سورة الرعد (أم جعلوا اء شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل اء خالق كلّ شيء وهو الواحد القهار) فانصرفت إلى الرجل فأخبرته فكأني ألقمته حجراً، أو قال فكأنا خرّس⁽²⁾. * * *

(1) مرآة العقول : ج 3 ص 146. (2) مرآة العقول : ج 3 ص